

## تاج العروس من جواهر القاموس

دَرَّ يَجْرُقُ كَسَفَرٍ جَلَّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ثُمَّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ بِالْبَاءِ  
المُؤَوَّجَةِ السَّاكِنَةِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالنُّونِ بِدَلِّ الْبَاءِ وَكِلَاهُمَا غَيْرُ  
صَحِيحٍ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : زَعَمَ ياقوتُ فِي الْمُشْتَرِكِ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ  
عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ كضَبْطِ الْمُضَنَّفِ رَجَمٌ بِالْغَيْبِ فَإِنَّ زَيْ قَرَأَتْ فِي كِتَابِ  
اللُّيَابِ لِأَبِي سَعْدٍ : دَرَّ يَجْرُقُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَكسرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الياءِ التَّحْتِيَّةِ  
ثُمَّ فَتْحِ الجِيمِ مُعَرَّبِ دَرَّ يَجْرُقُ كَسَفِينَةٍ : قَرَّ يَتَانِ بِمَرَوْ وَنَصُّ اللَّيَابِ :  
قَرْيَةٌ بِمَرَوْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا كَانَ نَزَلَ بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ  
الدَّرَّيْجِيُّ فَنُسِبَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ قُدَمَاءِ التَّابِعِينَ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
وَإِبْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَهِدَ الْوَقَائِعَ - بِمَرَوْ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنَ سَمُرَةَ ثُمَّ اتَّخَذَ بِمَرَوْ دَارًا فَسَكَنَهَا وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَرَدِقُ بْنُ أَبِي  
الْفَضْلِ الدَّرَّيْجِيُّ وُلِدَ سَنَةَ 457 سَمِعَ شَيْئًا مِنْ وَالِدِ السَّمْعَانِيِّ وَكَانَ صَالِحًا  
مُتَعَبِّدًا .

دربق .

دُرُّ بَيْقَانِ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَسَخٍ مِنْ مَرَوْ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنَ خُشْنَامِ الدَّرُّبَيْقَانِيُّ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ حَجَرٍ ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السِّنْجِيُّ  
فِي تَارِيخِهِ .

درفق .

ادْرَنْزَفَقَ الرَّجُلُ : إِذَا تَقَدَّمَ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَي : اقْتَحَمَ قُدُمًا وَقَالَ  
غَيْرُهُ : ادْرَنْزَفَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا تَقَدَّسَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ :  
" سَامِيْنٌ مِنْ أَعْلَامِهِ مَا ادْرَنْزَفَقَا .

" وَمِنْ حَوَابِي رَمَلِهِ مُنْطَقًا وادْرَنْزَفَقَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ فَهَوُ  
مُدْرَنْزَفَقُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ ادْرَنْزَفَقَ : هَمْلَجٌ فِي السَّيْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : ادْرَنْزَفَقَ  
مُرْمَعِيًّا أَي : امْضِ رَاشِدًا .

وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : يُقَالُ : " مَرَّ دَرَنْزَفَقًا وَدَلَنْزَفَقًا كَسَفَرٍ جَلَّ : إِذَا مَرَّ  
سَرِيعًا وَهُوَ شَبِيهُ بِالْهَمْلَجَةِ .

ومما يستدرك عليه : المُدْرَفَقُ كَمُدَّ حَرَجٌ : المُسْرَعُ فِي السَّيْرِ وَدَرَفَقَ فِي

سَيَرِهِ .

وَادِرَ نَفَقَتِ الناقَةَ : مَضَتْ فِي السَّيْرِ .

دِرْق .

الدِّرِّاقُ مُشَدَّدَةٌ ومُقْتَضَى إِطْلَاقُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وليس كذلك بل الصَّواب بالكسْرِ مع التشديد كما نَقَلَهُ الفَرَّاءُ وهو مِثْلُ دِرَّارٍ وَأَخَوَاتِهِ .  
والدِّرِّاقُ والدِّرِّاقَةُ بكسرهما ويُفْتَحان حَكَى الهَجَرِيُّ فِي الفَتْحِ فِي الدِّرِّاقِ وحكى ابنُ خالَوَيْهِ فِي طِرِّيقٍ أَيضاً كُلُّ ذَلِكَ لُغَةٌ فِي التِّرِّيقِ الَّذِي سَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ قال : وَيُنشَدُ لِرُؤْبَةَ :

" رِيْقِي وَدِرِّيقِي شِفَاءُ السُّمِّ قالَ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : " تِرِّيقِي " .

والخَمْرُ دِرِّيقَةٌ عَلَى المِثْلِ والنَّسَبِ قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِي بَصَهَبَاءَ دِرِّيقَةٍ ... مَتَى ما تُلَايِنُ عِظَامِي تَلِينُ والدِّرِّاقَةُ مُحَرَّكَةٌ : الحَجَفَةُ تُتَّخَذُ من جُلُودِ لَيْسَ فِيها خَشَبٌ ولا عِقبٌ ج : دِرِّاقٌ

وَأَدِرَّاقٌ وقد جَمَعها رُؤْبَةُ فقال :

" وارْتازَ عَيْرَ سَنَدَرِيٍّ مَخْتَلَقٌ .

" لَوِ صَفَّ أَدِرَّاقاً مَضَى مِنَ الدِّرِّاقِ وَزادَ ابْنُ دَرَيْدٍ فِي الجَمْعِ : دِرَّاقٌ

بِالكسْرِ وقالَ : تُتَّخَذُ من جُلُودِ دَوَابِّ تَكُونُ فِي بِلادِ الحَبِشِ .

والدِّرِّاقَةُ : الخَوْخَةُ فِي النِّهَرِ ومنه قولُ الفُقَهَاءِ : إِصْلَاحُ - الدِّرِّاقَةِ

عَلَى صاحِبِ النِّهَرِ الصُّغَيْرِ هو مُعَرَّبٌ دَرَجَتُهُ كسَفِينَةٍ والجِيمُ فارسيَّةٌ .

والدِّرِّاقُ بِالْفَتْحِ : الصُّلْبُ من كُلِّ شَيْءٍ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

والتدْرِيقُ : التَّلَايِينُ وَرَوَى أَبُو تُرَّابٍ عن مُدْرِكِ السُّلَمِيِّ يُقالُ :

مَلَّ سَنِي الرَّجَلِ بِلِسانِهِ وَمَلَّ قَنِي وَدَرَّ قَنِي أَي : لَيَّ سَنِي وَأَصْلَاحُ مَنِي

يُمَلِّسَنِي وَيُمَلِّقَنِي وَيُدَرِّقَنِي .

والدِّرِّاقُ كجَعْفَرٍ أَفردَ لَهُ صاحِبُ اللِّسانِ ترجمةً مُستَقِلَّةً وَأَمَّا

الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ فقد ذَكَرَاهُ فِي تَرْكِيبِ " دِرْق " هذا قالَ الجَوْهَرِيُّ :

الأَطْفالُ يُقالُ : وَلِدانُ دَرِّاقٌ : ودَرِّاقٌ وَأَنشَدَ الأَعشى :